



بسم الله الرحمن الرحيم
المملكة المغربية



جامعة
محمد الأول بوجدة
الكلية المتعددة التخصصات
بالناظور

د. مصطفى الفختمار التميمي

أستاذ التعليم العالي مساعد باحث في
القانون الخاص بالكلية المتعددة
التخصصات بالناظور

الحصة الأولى

في مادة المدخل لدراسة الشريعة

مسلك القانون السداسي الأول

المجموعة : F

محاوِر هذِه المِحاضِرَة

- 1 . توجيهاَت ونصائِح للطلبة الجدد في مجال الدراسات القانونيَة
- 2 . مدخل عام لوحدَة المدخل لدراسة الشريعة
- 3 . محاور وحدَة المدخل لدراسة الشريعة الإسلاميَة
- 4 . حاجة طلاب الدراسات القانونيَة إلى فقهِ الشريعة

1 . توجيهات ونصائح للطلبة الجدد في مجال الدراسات القانونية

– دراسة القانون .. سهله أم صعبه ؟

- القانون لمن أحبه سهل ,ولمن لديه فكر تحليلي وربطي وقليل من الفلسفي سيكون بالنسبة إليه بإذن الله سهل
- مواد القانون تحمل طابع الفهم والاستيعاب بشكل اكبر و90% من موادها هي فهم وليست حفظ كما يعتقد الكثيرون ، فلو استطاع الطالب ربط المعلومات وفهمها والبناء عليها في جميع المواد لوصلت إليه المعلومة واستوعب القانون بشكل أفضل.
- ليس دور القانوني حفظ المواد وذكرها فهذا الشيء يمكن تسجيله والرجوع إليه متى ما كانت الحاجة إليه ضرورية لكن المهم هو فهم المواد و القدرة على ربط المواضيع الواقعية والعملية بما درس وذلك عن طريق فهم المواد . ومن يحفظ في القانون نادراً ما ينجح لذلك أفضل طريقة هي فهم العناصر واستيعابها وفي الحقيقة هذا الفهم يحتاج لأيام ولا يأتي بيوم أو يومين كحال الحفظ .
- علم القانون كالوردة الجميلة ، عندما تعني بها ، تتلذذ بمشاهدتها ورائحتها الزكية ، وهذا يعني أن الطالب لا بد له ان يقرأ في كتب القانون باستمرار دون كلل ، فهذا يساعده على ملاكة الابداع والتحدث و صقل الشخصية ، واستحضار المعلومة ، والصياغة القانونية السليمة.

1 . توجيهات ونصائح للطلبة الجدد في مجال الدراسات القانونية

□ مجال عمل خريجي القانون في الوقت الحالي يعد الأكثر طلباً في سوق الشغل خاصة بالنسبة للطلاب المجتهدين الذين يحصلون على معدلات مرتفعة، والعمل في مجالات القانون ممتع وهو مهنة وليس وظيفة، فمثلاً يمكن للقانوني العمل بعد التقاعد مثل فتح مكتب للمحاماة والاستشارات القانونية أو بإمكانه العمل كخبير قانوني وقاضي وموظف وغير ذلك من المهن القانونية والقضائية، وجميع الجهات تطلبها سواء القطاع العام أو الخاص.

- نصائح لدارسة القانون ؟

□ القانون علم يتطلب المتابعة أولاً بأول لمن أراد حصوله على معدل عالي فترك المادة لتتراكم حتى قبيل الامتحان يصعب على الطالب تخطيها، فمواد القانون تعتمد على الربط بين الفهم والحفظ وهذا يتم بالمتابعة أول بأول .

□ احرص على حضور المحاضرات، والسؤال عن الساعات المكتبية لأستاذك، فبإمكانك الذهاب إليه وسؤاله ومناقشته متى ما استصعبت عليك المادة .

□ أفضل طريقة لدراسة القانون هي البدء بالأصول وفهمها ثم الانتقال للجزئيات ولا تحاول الحفظ إلا في الأمور التي لا يسري في حقها إلا الحفظ وهي قليلة جداً، حتى التعاريف في القانون من الممكن أن تفهمها وتكتبها بصياغتك وبأسلوبك

2 . مدخل عام لوحدة المدخل لدراسة الشريعة

- تعتبر الشريعة الإسلامية شريعة سماوية كاملة البناء لا نقص ولا اعوجاج فيها محكمة الأصول شاملة في تنظيمها لجميع مناحي الحياة ومخاطبة في أحكامها كافة المجتمعات الإنسانية، مسايرة لجميع الأزمنة والأمكنة، فهي متناسقة متجددة، جامعة بين المبادئ الثابتة والمتغيرة، تاركة نصيبا كبيرا للعقل في التطبيق وقرنت الأحكام بعقلها وأسبابها كي يفهمها المكلفون ويتمكنو من القياس عليها بعقولهم وفقا لمقاصد الشريعة في العدل والإحسان وجلب المصالح ودرء المفساد
- وتبدوا أهمية الشريعة الإسلامية فيما يلي:
 - ✓ (أولا) إن تطبيق الشريعة الإسلامية يعتبر في نظر المسلمين من الدين وجزءا من العقيدة، ولهذا فهم يحرصون على تطبيق أحكام شرعهم ويدعون إلى ذلك على أسنة كتابهم وعلمائهم وقد أخذ يشاركونهم في هذه الدعوة بعض أولي الرأي والمعنيين بالقانون ، وأكبر الظن أن الحكومات ستلبي هذه الرغبة وستستجيب لهذه الدعوة.
 - ✓ (ثانيا) إن القانون في كل أمة يعتبر جزا من ضميرها ومرآة لأمالها ، وضمانا لعقيدها ومصالحها ، ومستقرا لتقاليدها ومثلها العليا وأفكارها في الحياة ، وما تتطلع إليه وتريده في المستقبل ، والقانون الذي يكتب له البقاء وترضى عليه الأمة هو الذي تتحقق فيه هذه المعاني ونحوها ، والشريعة الإسلامية هي الوحيدة التي تتحقق فيها هذه المعاني بالنسبة لبلاد الإسلام على الأقل ، ومن ثم فمن الطبيعي والمعقول والموافق لمقتضيات الأمور ومصصلحة الأمة ، أن تكون الشريعة في قانون هذه البلاد والأساس لكل تقنين فيها

2 . مدخل عام لوحدة المدخل لدراسة الشريعة

✓ (ثالثا) يمتاز التشريع الإسلامي بأنه يخاطب النظرة الإنسانية السليمة ، فالله الذي خلق الإنسان ، هو الذي سن له هذا التشريع ملائما لنظرته التي تنزع الي الخير ، مراعيًا لضعفه الذي يجنح إلى الشر ، " وهو الذي يقبل التوبة عن عبادة ويعفو عن السيئات ويعلم ما تفعلون " (سورة الشورى الآية 25) . والإنسان مع شريعة الإسلام مساير لطبيعته واجد لكيانه لانه يلمس أن دين الإسلام دين الإنسانية عامة ، وانه يقرر الحقوق للناس جميعا .

الفصل الأول: مبادئ الشريعة الإسلامية

المبحث الأول: التعريف بالشريعة الإسلامية وخصائصها

المطلب الأول: تعريف الشريعة الإسلامية ومميزاتها
المطلب الثاني: خصائص الشريعة الإسلامية

المبحث الثاني: التعريف بالفقه الإسلامي وخصائصه وتطوره وبعض قواعده الكلية

المطلب الأول: تعريف الفقه الإسلامي وخصائصه
المطلب الثاني: التطور التاريخي للتشريع الإسلامي
المطلب الثالث: شرح بعض القواعد الكلية في الفقه الإسلامي

المبحث الثاني: مصادر الشريعة الإسلامية

المطلب الأول: المصادر الأصلية للشريعة الإسلامية
المطلب الثاني: المصادر التبعية للشريعة الإسلامية

2 . محاور وحدة المدخل لدراسة الشريعة الإسلامية

الفصل الثاني: النظام القانوني الإسلامي

المبحث الأول: النظام القانوني الإسلامي المتعلق بالأحوال الشخصية والمدنية والجنائية

المطلب الأول: الأحوال الشخصية في الشريعة الإسلامية
المطلب الثاني: الحقوق المدنية والمعاملات المالية في الشريعة الإسلامية
المطلب الثالث: الحقوق الجنائية في الشريعة الإسلامية

المبحث الثاني: النظام القانوني الإسلامي المتعلق بالحقوق الاقتصادية والحقوق الدولية والحقوق القضائية

المطلب الأول: مبادئ الاقتصاد الإسلامي
المطلب الثاني: القانون الدولي الإسلامي
المطلب الثالث: المساطر والمرافعات والإجراءات القضائية الإسلامية

4 . حاجة طلاب الدراسات القانونية إلى فقه الشريعة

□ يتعين على طالب الدراسات القانونية أن يعنى عناية مخصصة بالفقه الاسلامي ، وان يكون على بينة من موضوعاته ومسائله ومصطلحاته ونظرياته ومصادره والأدوار التي يقوم بها والذي يجعل هذا متعينا ليس ارتباط مهنة القضاء والمحاماة والمحاكم بهذا الفقه وليس فقط الرغبة في اعداد طالب القانون للمهمة التي تنتظره، وإنما يأتي بالدرجة الأولى من ايمان كل فرد من أبناء أمتنا بأن هذا الفقه هو شطر كيانه وصنو عقيدته، وانه نظام كامل يفي بما تتطلبه الحياة كلها ، فهذا الفقه ملئ بالقواعد الكلية والمبادئ العامة التي تفي بكل الوقائع والأحداث على كثرتها ، اذا احسنا دراسته وفهمه ، ورجعنا اليه بمجموع المذاهب فيه ، وراعينا أن الأحكام الاجتهادية التي نقلت عن الأئمة وأتباعهم مما كان مبنيًا على العرف والعادة أو المصلحة أو القرائن قابلة للتغيير والتعديل كلما جدت الحاجة الى ذلك ، اذا انها لم تضع طوقا على أعناقنا وقيدا لأفكارنا ، بل ان الوقوف عندها أبدا يعتبر ضلالا ومخالفة لمنهج السلف . وعن هذا عبر ابن القيم فقال : « فمهما تجدد العرف فاعتبره ، ومهما سقط فالقه ، ولا تجمد على المنقول في الكتب طول عمرك ، واذا جاءك رجل من غير اقليمك يستفتيك فلا تجره على عرف بلدك وسله عن عرف بلده فاجره عليه وافته به ، دون عرف بلدك والمذكور في كتبك» «اعلام الموقعين 3/89»



انتهت المحاضرة في الحصة القادمة ستطرق في المبحث الأول التعريف بالشرعية الإسلامية وخصائصها



د. مصطفى الفتنام التميمي
أستاذ التعليم العالي مساعد باحث في
القانون الخاص بالكلية المتعددة
التخصصات بالناظور